

[892/122] وسائل إصلاح المجتمع - الشيخ عبدالعزيز بن باز II [93/93] الأدلة والرقة والأدب

عبدالعزيز بن باز

حبيبي محمد ابن عبد الله وعلى الله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته انه من اقوى النعم - 00:00:00

ومن اعظم الساعات التي يرجى فيها الخير اللقاء لاخوة والابناء في سبيل الله وبالتجويه الى الخير وللتعاون على البر والتقوى واني
بهذه المناسبة اشكر الله عز وجل على هذه النعمة - 00:00:22

نعمه اللقاء بالاخوة والاحبة والابناء ثم اشكر القائمين على هذا المخيم على قيامهم به. وعلى عنائهم به وعلى دعوتهم لحضورها هذا
اللقاء واسأل الله عز وجل ليجعله لقاء مباركا ويسراها قلوبنا واعمالنا جميما - 00:00:50

ويجعلنا واياكم ولاة مهتمين وصالحين مصلحين واثار للحق ودعائنا اليه على بصيرة انه سبحانه وتعالى سميع قريب ايها الاخوة
الكرام ان كلمتي عنوانها وسائل اصلاح المجتمع ودور الشباب لهذا الواجب - 00:01:20

لا يقع يا جميع حالات المسلمين اليوم ما الحالة في العالم كله باشد الحاجة الى الدعوة الى دين الاسلام يا ستي الحاجة
الى من يوقظه مما هو فيه من ظلمات الكفر والضلالة - 00:01:51

وجهل والاعراض عن الحق والله سبحانه بعث الرسل عليهم الصلاة والسلام من خادم ناس من الظلمات الى النور الرشاد بالدعوة الى
الله واقامة الدلة. وايضاح الحق ونشر للدعوة الاسلامية وبيان ما يضادها من اخلاق واقوال واعمال - 00:02:14

وهذا القدر سبحانه وتعالى على الرسل لبيان هذا الحق الذي بعثوا به وهو دعوة الناس الى توحيد الله والخلاص له والدفاع شريعته
وتترك ما خالف ذلك وما ذاك الا لان الله عز وجل - 00:02:46

انما خلق الخلق ليعبد وحده لا شريك له لن يخلقهم عبشا سبحانه ولم يخلقهم وذلك عزز به من ذلة من سبحانه الغني بذلك عن كل ما
سواه جل وعلا ولكنه سبحانه خلق الخلق - 00:03:05

ان يعبدوه يخصوه بالعبادة وليعلموا الله عز وجل على كل شيء قدير وبكل شيء عظيم باسمائه وصفاته ان يعظموا امره ونهيه لانقاده
لشريعته يتبعونها عنه قال عز وجل ما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. قال سبحانه يا ايها الناس اعبدوا ربكم - 00:03:30

الذى خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون الذى جعل لكم الله فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخذ به من الثمرات اذ
خلفوا ولا تجهلوا لله اندادا وارض تعلمون. قال سبحانه الله الذى خلق سبع سموات. ومن الارض مثلهم - 00:03:58

يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير. وان الله قد احاط بكل شيء سبحانه وتعالى خلقنا لتعبدنا لتعظم امره ونهيه
ليخصه به بعادتنا من دعاء وخوف ورجاء وتوكيل - 00:04:26

ورهبة وريبة وصلة وصوم وذبح ونهذ وغير هذا في حقه سبحانه وقضى ربكم الا تعبدوا الا ايها ايها نعبد واياكم نستعين ادعوا الله
مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. وكان ادم عليه الصلاة والسلام - 00:04:45

وذريته هجر الطهور كانوا على الهدى قالوا على توحيد الله عز وجل ثم اختلقو بوضع الشرك كما قال جل وعلا كان له توبة واحدة
وبعث الله يعني فاختلقو وبعث الله الذي - 00:05:06

اللى كانوا امة الوحي على الحق والهدى على توحيد الله كما ترون عباس وغيره رضي الله تعالى عنهم ثم وضع في الناس الشرك

بسبب الغلو الصالحين ماذا جماعة في قوم نوح - 00:05:25

وقالوا اول صالحين فعظم امره على الناس وشق عليه صراطه وهو مصيبيتهم فجاء فجاء اليهم الشيطان اعاذنا الله واياكم منه وزينه لهم ايصوم وصاهم وينصبها في مجالسهم الذكري يظلموهم حتى يعبدوا الله - 00:05:39

كما كانوا يعبدونه والقص الخبيث ان يصيدهم او ورائهم من الناس اعطيونا ايام الشرك وان يدعوه الى عباده من دون الله عز وجل فوق ما له الحبيب كما قال جل وعلا ولتصدق عليهم - 00:06:09

قد تبعوه الا فريقا من المؤمنين فلما طال الابد على اولئك او جاء بعضهم مما جهل الحقائق والاسباب الشيطان ان هذه الاصنام وان هذه الصور تعبد وتوجه وتسأل ويسرأه باهلها وينذر له بغير ذلك - 00:06:28

الناس من ذلك العهد العظيم من ذلك العهد القديم وبعث الله نوح عليه الصلاة والسلام يدعوه الى توحيد الله هو يدور هو الشرك بالله ومكث فيهما في سنة الا خمسين عاما طويلا - 00:06:51

يدعوه الى توحيد الله واحدزهم نسمة الله عز وجل ومع ذلك ما اما الى القلب وافضلهم استمر بالطغيان والكفر بالله عز وجل. وصار يوصي بعظامهم بعظ الظفر بالله ومخالفته نوح عليه الصلاة والسلام - 00:07:07

حتى اوحى الله الى نوح قال ثم ارسل الله عليهم الطوفان غارقوا عن اخره نعوذ بالله الا من كان معه نوح في السفينة فانجاهم الله جل وعلا. وهكذا جهاد يا قوم هود - 00:07:26

فهو مصالح وقوم شعيب وهو لوط ام ابراهيم ومن بعده. امم يذكر بعضهم بعضا ارسل الله اليهم الرسل تدعوه الى توحيد الله الله وتذكراهم بما قبلهم من الامم وما جرى عليهم - 00:07:47

ولكن ابا الاخ هارون الا العباد والمخلافة لامر الله والسير على ما هم عليه من البعض واتبع العقوبات على اولئك ولم ينزل ربنا عز وجل يلزم بكل امة مريضة يأمرهم وينهاهم - 00:08:06

ويبلغه رسالة الله حتى ختم الله اولئك الانبياء والرسل لافضلهم وباماتهم محمد ابن عبد الله عليه الصلاة والسلام. ختم الله الرسائلات والنبوة في هذا النبي كان عظيم فبعثه الله من الناس كافة - 00:08:30

عربهم وعجمهم جنهم وانسهم اغنيائهم وفقراءهم ومحبوبهم يدعوه الى توحيد الله ووترهم نسمة الله ويذكرهم بمن كان قبلهم من الامم حتى يجيئوا دعي الله وحتى يصادوا لشرع الله قال جل وعلا قل يا ايها الناس - 00:08:48

اني رسول الله لكم جميعا الذي لا الله الا هو الحي المحيي امنوا بالله ورسوله النبي الامي الا يؤمنوا بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون وقال سبحانه وما ارسلناك الى كافة للناس بشرا ونبيل - 00:09:10

قال جل وعلا والذين امنوا وعذروه ونصروه وزرع اولئك هم المفلحون وجاءت الاحاديث المتواترة عنه عليه الصلاة والسلام لا زال عنده خاتم الانبياء وان الله ارسله الى الناس عامة بالامثال والبيان والتلميذ والدعوة - 00:09:29

فاصابه ما اصابه كما اثار ما قبله من اخوانه المرسلين اشتد عليه الامر وهذا القريب والبعيد وعظمة العداوة من قريش وجد عليه الامر هو واصحابه رضي الله عنه وارضاهم في مكة المكرمة - 00:09:52

ووجه الله ويا اصحابه فصبر كثيرا عليه الصلاة والسلام وصبر اصحابه ثم جرى ما جرى من الهجرة الى الحبشة من بعض اصحابه ثم اذن الله له بالهجرة لما اجمعت قريش على قتلها - 00:10:08

اخذه الله بين ايديهم وانجاه الله من شرهم ومكائدتهم وهاجر الى المدينة بعد البيعة العظيمة التي بايعه الانصار على ان يحموك مما يحمونه نسائهم وذرياتهم رضي الله عنهم وارضاهم انتقل الى مكة المكرمة - 00:10:24

الى المدينة وقدمها معزوا منصورة معمظا محوبا عليه الصلاة والسلام ثوب الفاطمة قالوا اوه بعهده وبيعتهم ونظروا دعوة الحق ما قال الرسول عليه الصلاة والسلام اخوانهم المهاجرين وواثقوا بأنفسهم واموالهم واستقر - 00:10:42

نبي الله في المدينة المنورة وصار له دولة وصارت له قوة او انتشر لله الحق الى الناس وقام سوق الجهاد ولم ينزل عليه الصلاة والسلام يجاهد في سبيل الله وينطلق - 00:11:05

من العاصمة الاولى المدينة المنورة مجاهدا في سبيل الله بين قبائل العرب يعزه الله وينصره عليهم ولم ينزل الاسلام يقوى وينتصر اهله ويذكر اهله بالمدينة ويتواضع عليها الناس من كل مكان مهاجرين حتى - [00:11:23](#)

من الله عليه في داخل مكة ماذا جهاد طويل؟ وبعد غزوات لا تخفي على اهل العلم وبعد طرح الحديدة المعروفة في عام ست من الهجرة وبعد ما فتح الله عليه خير - [00:11:46](#)

معنى ذلك اقول له قريش عهدها ففتح الله اهل مكة في عام زمان في رمضان من الهجرة في عام الهجرة في رمضان ثم فعل الناس بعد ايدين الله افواجا الحمد لله على نعمه الظاهرة والباطنة - [00:12:04](#)

ثم استمرروا في الدعوة وجihad واظهار دين الله واقامة حدود الله في ارض الله حتى قبضه الله اليه وانتقل الى الرفيق الاعلى بعد ما بلغ الرسالة وادى الامانة ونصر الامة وجال في الله حق الجهاد عليه الصلاة والسلام - [00:12:21](#)

ثم ضاع من اصحابه بعده بالجهاد والدعوة حتى فتحوا الفتوحات وكثروا كسرى وكسروا قيصر من الله بارض الله ولم ينزل الاسلام يظهر ويقوى في احد الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم حتى ملكوا غالب الدنيا لهم الدنيا ما بين مسلم وبين مؤدي الفرائض - [00:12:42](#)

لالجزية وانتشر دين الله وعلى قراية الله ودخلوا في دين الله افواجا ومنهم من على بره ودينه وذلك والهوان ثم بعد ذلك تغيرت الاحوال ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم - [00:13:05](#)

الاخوان بعد ذلك وخشي في الناس ما فش يعني المعاشي والشروع والحرص على الرئاسة وحصل النزاع بين الناس الثاني وما بعده وحضرت امور لا تخفي قضية لها التأنيب وشربها - [00:13:25](#)

هيا بباب الاسلام وهل ما اهل العلم والايمان انها لامة لا يصلحها الا ما اصلاح اولها وان الذي اصلاح اولها وتمسكها بدين الله وصفاته على امر الله وجهادها في سبيل الله. مجتمعة متعاضدة متعاونة - [00:13:49](#)

وانها متى تمكنت واختلفت وتنافرت وذهب الى اعداء وفرق شمله وغرقوا شملها ولذلك قال المصلحون في كل فرض وبيقول لي زمان يلول الناس الى توحيد الله والى الاجتماع على كلمة الله - [00:14:11](#)

ويلا طحتي من شريعة الله والجهاد في سبيله ونبذ النزاع وخلافه وراءهم ومن استقام على ذلك في اي مكان وفي اي دولة اعزه الله ونصره ورفع شأنه الامور ومن اعرض عن هذا الامر العظيم - [00:14:32](#)

ولم يستقم عليه الامور وضمن هذه الاعداء ولا تهديه النكبات والتاريخ جاهل بذلك ثم في اخر الزمان في هذه الجزيرة العربية قام الامام مجدد الشيخ محمد بن عبدالوهاب ابن سليمان ابن علي التميمي الحنفي رحمه الله ورضي عنه لما رأى ما الناس فيه من الاختلاف - [00:14:55](#)

والفساد والجهل العظيم وعبادة لغير الله من العباد وتحسين زواج الاباء والاجداد وظهور المنكرات والبدع والاهواء شمر عن زائد الجد ودعا الناس الى توحيد الله وكتب الرسائل والاف المؤلفات ولم يزد يدعو الى الله ويرغب الناس بالحق - [00:15:28](#)

ويزورهم توحيد الله عز وجل ويتلولا عليه الآيات والاحاديث حتى هدى الله على يديه الهدى وصار هناك كلمة ودعوة وتعاون على البر والتقوى. ثم تغيرت الاحوال في العينة وصار شيء من - [00:15:53](#)

للأسباب التي دعت الى الهجرة كما هو معروف في تاريخ الشر وغيره انتقل رحمه الله لاسباب اثبت ذلك الى الذريعة مهاجرا وضاربا من اميرها النصرة والتعاون على البر والتقوى فاواه اميرها وفرح بذلك وبابيعه على دين الله الى سبيل الله والجهاد في سبيل الله. واستقام لهم الامر بحمد الله - [00:16:11](#)

اصلح الله له بالنيات والاعمال وتکاده وتعاونوا على الحق والهدى وقام سوق الجهاد وقامت الدعوة الى الله عز وجل في الذريعة ثم مجاهدون في كل مكان من هذه الجزيرة دعاة للحق - [00:16:39](#)

ومجاهدين في سبيل الله عز وجل وارسل الشيخ رحمه الله مصادره كثيرة الى اطراف البلاد والى علمائها حتى ظهر الحق وحتى يجب الدعوة من هداه الله من العلماء والامراء فلا jihad قائمها والثبات الى الله قائمة حتى حصل ما حصل بحمد الله - [00:16:53](#)

في الارض وانتشار دين الله ودخول الناس لدين الله افواجا حتى استقامهم هذه الجزيرة على آل سعود وحكموها بشرعية الله عز وجل في المساجد اذا الرسول علوم الحديث وعلوم التفسير وعلوم الفقه وعلوم الاله وعلوم التأثير في مساجد الله وبيوت الله عز وجل حتى تعلم جاهل - [00:17:13](#)

وتكره الحق وقام سوق العلم بهذه الجزيرة في شرطها وفرطها وجنوبها وشمالها والله الحمد على ذلك. وصار آل الشيخ وال سعود في دعوتهم وتعاونهم يشبهون الانصار والمهاجرين وفي القرن الاول - [00:17:39](#)

آل سعود لشهاد الانصار الحق وقيامهم بامر بيعة وجهادهم الحق قال الشيخ يصبحون مهاجرين جاءوا مهاجرين وهكذا من جاء معهم من اهل العلم والايمان من سائر هذه الجزيرة ومن غيرها معادا للحقل - [00:17:57](#)

ووجد الاداة شيء فصاروا اشبه بالمهاجرين الذين انتقلوا الى المدينة واساهم الانصار وساعدهم الانصار فتكاثف الجميع ابو سعود والشيخ وما صار معه من العلم والايمان من سائر الناس الجهاد وقام به سوق الدعوة الى الله عز وجل وتدعوا الحق بهم وهدى الله بهم من هدا حتى استقام استقامت هذه الجزيرة على دين - [00:18:13](#)

لا وعلى الحق والهدى ولله الحمد والمنة على ذلك ثم لما حضر دعوة تغيير وبعض النقص وبعض الخلل بلغ سلطت الاتراك والمصريون على دعوة الحق وعلى سكان هذه الجزيرة وعلى حكامها فجرى ما جرى مما هو معروف في التاريخ وحاصرت الاتراك والبصريون مدة طويلة وجرى نكبات عظيمة - [00:18:39](#)

وشروع كثيرة بسبب اعداء الله المرتدین عن دین الله وبسبب اذناب الكفرة ولكن الله بحمدہ واحسانه جل وعلا رد الكرم لما جرى من الهزيمة وهذه البلاد ونقل بعض آل الشيخ واهل سعود الى مصر لما جرى ما جرى - [00:19:05](#)

لم الحق بحمد الله ما مد الله كره بعد مدة يسيرة بعد سنوات قليلة رجع الامر بحمد الله الى ناصبه وقام الامام تركي بن عبدالله بن محمد بن مسعود في - [00:19:26](#)

زاد اربعين وسقى له الامر وثبت له بها بحمد الله بعد سنوات من امر تخريب الذرية وما جرى فيها مما جرى ثم رد الله كره وقام سوق الدعوة والجهاد على تركه ثم فيصل ثم بليز ثم جرى ما جرى من التغيير ايضا والنكبات - [00:19:40](#)

والنساء والخلاف وحصل ما حصل من المصائب العظيمة وجرأة هذه البلاد من المصائب والشرور والفتنة ما هو معروف في التاريخ.

ثم يسأل الله الامام عبد العزيز رحمة الله عليه بن عبد الرحمن فقام بجده واجتهاده ما افرض الحق - [00:19:58](#)

ودائع الحق ومجاهدة في سبيل الحق حقا جمع الله على يديه اهل هذه الجزيرة وحق كتاب الله وسنة نبيه بهذه الجزيرة ودخل الناس ثم بعد ذلك باذن الله افواجا وتلاحق الناس بالحق وجمع الله به الكلمة وجاهد - [00:20:17](#)

الاعراب ظهر الاعراب من اتي في الارض فسادا حتى رجعوا الى الحق والصواب وحتى استقام امر هذه الجزيرة على دين الله وعلى شريعة الله سبحانه وتعالى الحمد لله على دينه وعلى من به من الخير والهدى والصلاح - [00:20:35](#)

ايها الاخوة الكرام انه لن يصلح اكره الامة الا ما اصلاح اولها وان الذي اصلاح اولها واصلاح من اصلاح بعد ذلك في سائر التاريخ انما هو الاستغاثة على امر الله والجهاد في سبيله والاستقامة على الحق - [00:20:52](#)

هذا هو الطريق الذي به الصلاح هو الهدى وبه صلاح المجتمع وبه استقامة امر الناس عاقب الله وبه ظهر الحق وبهجها وباطل هو الاستئماع والحق واتهم على البر والتقوى مع بوادي ووسائل اصلاح - [00:21:10](#)

وسائل الاصلاح منحصرة في اربعة اشياء باربعة اصول بينها الله عز وجل في قوله سبحانه والعصر ان الانسان في خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر وسائل الاصلاح كان حاصل في هذه الاخلاق الایمان الصادق - [00:21:26](#)

والعمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر. هذه وسائل الاصلاح الایمان انما اقصى العلم وبصيرة الهدى التفقه في الدين ثم بعده العمل الصالح ثم بعد ذلك التواصي بالحق الدعوة الى الله - [00:21:46](#)

والامر بالمعروف اما منكر وهذا الصالح هذا لجنة العمل الصالح وجة الایمان ولكن صلی الله عليه واجندة الضرورة اليه هو التواصي بالحق ومن جملة ذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:22:01](#)

ومشغول دين الله بالقلم وبالهضابة وبالتأليف وبتوصي الفرد والجماعي كل هذا من اسباب افجال دين الله. ثم الصبر على ذلك لابد من الصبر ومن التواصي بالحق من الامام والعمل الصالح الجهاد في سبيل الله فهو ايمان وعمل صالح وهو تواصي بالحق هو صوم عليه - [00:22:18](#)

الجهاد في سبيل الله باللسان وبالسنان كله من التواصي بالحق وكله من العمل الصالح وكله من الصبر فسبيل النجاح وسبيل السعادة وسبيل الربح انما هو منحصر في هذه الاصول الاربعة - [00:22:42](#)

الايمان بالله ورسوله ايمانا صادقا ايمن يشمل على توحيد الله والاخلاص له. عليه الصلاة والسلام واتباع شريعته وتحكيمها والتحاكم والعمل الصالح الذي هو اداء فرائض الله وترك مناهي الله والوقوف عند حدود الله. والامر الثاني التواصي بالحق - [00:23:00](#) من الدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتوجيه الى الخير والصبر على ذلك والتعاون على ذلك. هذه هذه طريق الاسلام هذه وسائل الاصلاح هذه دبر السعادة دور الشباب هذا هو ترفض الدين. هو التفقة لا من اجل الشهادة ولا من اجل الوظيفة. يتفقه في دين الله ليعرف الحق - [00:23:22](#)

وان يعمل به ويدعو اليه وما جاء بعد ذلك من وظيفة ومال كل ذلك مما يعين الله به العبد اذا اصلاح الله نيته الهدف الاول والاصل الاول والتلطف في دين الله - [00:23:46](#)

ثم العمل بطاعة الله وترك محارم الله ودعوة الناس الى له الشباب هم الى الغد وهم الامل بعد الله عز وجل. انه بالامة على العلم وال بصيرة والهدى حتى يتأنسو بالشعور ويأخذوا ما اخذوا به ويتعاونوا معهم والشيخوخ لهم التجارب - [00:24:01](#) وله العلم السابق ولهم التوجيه والالشاد والسلام عليهم النهوض والجد والنشاط ما يستهلوا قوتهم ونشاطهم وعلمهم في دعوة الناس الى الخير وبالتعاون مع ابائهم واشياائهم على نصر دين الله واجلاء كلمة الله وتنفيذ امر الله في عباد الله والصبر على ذلك - [00:24:24](#)

هذا هو الطريق هذا هو هذا هو الهدى وهذا هو دور الشباب اينما كانوا باذن الله وتعلم لله لا للوظيفة ولا للمال ولكن يتعلم ويتفقه في دين الله في كتاب الله - [00:24:46](#)

اه وبسنة الرسول عليه الصلاة والسلام يفقه الحق وليعلم الحق وليعمل به وليدعو الناس اليه قال النبي الكريم عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح من يرد الله به خيرا يفقه في الدين - [00:25:01](#) وقال عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا يلتبس فيه علما سهل الله له من طريق الجنة علينا جميعا ان نهنى بفقه الدين وان نقبل على كتاب الله القرآن وعلى سنة الرسول صلى الله عليه وسلم تفقها وتعلما - [00:25:16](#)

تواضع لن تتواضع ونسأل اهل العلم علينا ونتذكر فيما بيننا فيما اشكل عليه ولا يتکبر ويسأل استاذنا واسأله اهل العلم اما اشكال عليه ويطالع ويداکر لاحظ وقته لا يضيع - [00:25:34](#) فليأخذ وقته ليه ونهارا اما في علم واما في عمل واما فيما يعيinya ذلك من راحة وثوب يحتاج اليه واكل وشرب يحتاج ونحو ذلك. هكذا يكون طالب العلم. هكذا يكون طالب النجاة. هكذا يكون المصلح الذي يريد الآخرة - [00:25:56](#)

يحفظ ظده ويصوم ساعاته دقائق وثمانية يصونها لا يصف شيئا منها الا في طائل الا في فائدة في دينه ودنياه ثم النية الاساس النية الاساس يقول النبي عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات وانما لكل ما نوى - [00:26:15](#)

فعلينا ان نصلح النية علينا ان نتعلم لنعرف الحق ولنعمل بالحق يدعو الناس الى الحق ما نتعلم ليه؟ ليوظف ثم نأخذ معاشا ثم نموت؟ لا ولكن نتعلم بذلك الحق وان يعمل به ويدعو الناس اليه وليستعين بنعم الله وما يسر الله من مال او وظيفة نستعين بذلك على طاعة الله. وعلى ابلاغ دعوة الله - [00:26:38](#)

وهذا توجيه الناس الى الخير وعلى اخذ تأييده الى الحق والهدى نأمر بالمعروف النهي عن المنكر هذا الواجب ليش يخاصم بالحسبنة؟ لا هذا واجب على الجميع. هذا واجب على الامة كلها. كلها - [00:27:06](#)

قال الله جل وعلا في كتابه العظيم قولوا انتم خير امة اغنية الناس تأمر بمعرفة وتومن بالله وقال عز وجل المؤمنون والمؤمنات

بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وان هذا منكر الاية هذا واجب الجميع - 00:27:21

على طلبة العلم وعلى الاشياء والاساتذة وعلى عامة المسلمين التعاون في هذا الامر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتجيئه الخير
ونحن على هدي السفيه عن الحق في الكلام وبالقوله بالكلام - 00:27:42

منهامة الناس ولطلبة العلم وبالقوة من القادر معينة ومن الواجب على ولده ومن امين على رعيته فاتقوا الله ما استطعتم ولهذا قال
النبي الكريم عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح من رأى منكم منكرا فليغير بيده فان لم يتضح بسانه فان اتضح بقلبه - 00:27:59

اضعف الایمان وقال عليه الصلاة والسلام ما بعث الله من نبي لامة قبلى الا كان اهل امتي حواريون واصحاب يقولون بسنة بامرها ثم
انها يقولون ما لا يفعلون وي فعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم ومن جاهدهم بقلبه ومؤمن وليس وراء ذلك - 00:28:23

والجهاد باليد يقول لي ولاة الامر له ذلك وللإنسان مع اهل بيته ونحو ذلك. واللسان عام لاهل العلم والایمان. والقلب اخر شيء ايتها
الاخوة الكرام انتا في غربة من الاسلام - 00:28:50

العظيمة قال النبي عليه الصلاة والسلام بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ الغريباء من اثمان الغريباء هذا الذي يصلحون اذا فسد
الناس قال الذين يصلحون ما افسدناهم من ذلتهم من سنتي - 00:29:06

الذي يصلح المعصية للناس سندنا الناس من سنتي وفي لفظ اخر قال لهم النزاع من القبائل وفي لفظ اخر قال هو ولاة صالحون قليل
لولاة سوء كبير وفي لفظ اخر - 00:29:25

انه قال عليه الصلاة والسلام يأتي على الناس زمان الصام فيه ملائين للعامل في ثلاثة وخمسين اذا فوهن او منه قابل منكم من
الصحابة الى الله فلا بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:29:39

هذا خير عظيم ابو الخميس لأن اعوانه قليلون فاذا وفقه الله واعانه وبصره ودعاه الى الله وعلمه وارشد وصبر مع ان الله يعطيه
مثل اجره هداه الله على يديه كما قال النبي عليه الصلاة والسلام من دل على خير فله - 00:29:57

وقال علي رضي الله عنه فوالله لا ان يهدى الله بصلة واحدة هذا لعين ولغيره هذا هو المغاضب والمقصود الامة كلها قولوا من هدى
الله على يديه واحد ايتها الاخوة ايها الابناء نحن في حاجة شديدة الى نشاط للحق - 00:30:25

الى صبر ومصايرة اذا تعاون على البر والتقوى بالحكمة لا بالهوى ولا بالمقاصد السيئة ولكن بالحكمة والعلم بالهوى بال بصيرة ندعو الى
الله توجه الناس الى الخير نعطف عليهم نرحل نرحمهم بالاسلوب الحسن في العطس بالكلام الطيب نفيدهم الى الخير - 00:30:45

الى الله والوصول حق الله وندعوهم اليه سبحانه وتعالى. ونتراضى معهم بالحق ما توافق بالصبر لكن نفسه بانفسنا نبدأ بانفسنا
فنصارح الى دين الله ونحافظ على الصلوات في الجماعة حتى له قدوة - 00:31:05

طالب العلم يجب ان يكون امة صالحة الصلوات وصلي على ويقول ايضا مظهرا في احكام الشريعة عليها حتى يقول امرأة صالحة
لشعوره في ملمسه في كل شيء باللحية يمثلوها يكرمهها يلغيها بثياب لا يشبه الثياب - 00:31:21

لا يتعاطى ما حرم الله عليه بل يجاهد بجوار نفسه يجاهدها لله في كل شيء صالحة حتى به اخوانه وزملاؤه محددة اسامي العامة
في اعماله الطيبة وفي اخلاقه الكريمة وفي جوده وفي احسانه وفي الخير وفي امره بالمعروف وفي نهي - 00:31:47

انذر رغبته بنفسه وجهاده لنفسه ايتها الاخوة ايها الابناء لا نذهب العلماء وبكتاب العلماء لندعوا له سبقونا الى الخير والفوا مؤلفات
النافعة المقيدة فاترجم عليهم ويدعونهم ونعرف لهم اقدارهم وفضلهم ونستعين بكتابهم لكن لا نتعصب لاحد - 00:32:08

ولا نقلد احدا تقليد الاعمى بل نرجع الى كتاب الله والى سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام ونعمل بذلك ونستعين بما قاله علم
وايمان بذلك نستفيد من كتابهم ومن تجاربهم ومن اعمالهم ومن مؤلفاتهم ونقل الى الله على بصيرة - 00:32:36

ندعوا الى الله بصيرا. قال عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول خذوا الامر منكم والأمر والعلماء والامراء اولو الامر
يعني في طاعة الله بالمعروف كما جاء في السنة - 00:32:55

يطاع بالمعروف ثم قال بعدها فان تنازعتم في شيء فردوا الى الله ورسوله نظرت الى فلان او فلان او لا الى الله والرسول الى الله

والكتاب العزيز يا رسول الله في حياته عليه الصلاة والسلام - 00:33:10

ذلك هو احسن تأويلا علينا. علينا ان تعنى بالعلم علينا ان نقصد العلم والعمل. لاي شيء اخر لا ولا لي مال ولا سمعة ورياء ولا لغير ذلك.
بل نقصد العلم للعلم ليفقه ليعرف دين الله - 00:33:27

لا لا ما يجب علينا وما يحرم علينا حتى نعمل بطاعة الله ورسوله. حتى ندع محارم الله على مصيره حتى نعلم غيرنا. حتى حتى
ندعو الى الله حتى نرشد الى الحق على ان الله هو على هدى. ومع ذلك - 00:33:45

ننهان مع اشياخنا ومع احياننا نتعاون معهم على الحق مع الرجال والنساء مع اهل التجارة مع اهل المصائب مع اهل
الخير حتى ولو كانوا من كانوا؟ ما داموا معادا للحق - 00:34:01

ماذا نتعاون معهم ونتواصل معهم بالحق لا ودنا تواصل هذا اصل ثالث التواصي بالحق مع الرجال والنساء والحاضرة والبادية
والحكومة والاعيان وغير ذلك المهم الهدف هو الحق هذا هو الحقيقة - 00:34:19

من كان داعيا الحق نتعاون معه باللسان والمال والبدن وبكل ما نستطيع لتحقيق امر الله واظهار دين الله الى سبيل الله ترك ما
حفظ الله والوقوف عند حدود الله نرجو ثواب الله ونخشى عقاب الله. المقصود وجه الله جل وعلا - 00:34:38

المقصود وجه الله والتقرب اليه وطلب ثوابه ولا وظيفة ولا مال ولذاتي بعد ذلك من اثر الله عبادته الدنيا من اقرب ما عند الله فان
الله الدنيا والآخرة. انه لا بد للآخرة سبحانه وتعالى. ومن اراد وجه الله اعطاه الله الدنيا والآخرة. ويسر الامر سبحانه وتعالى -
00:35:02

يقول جل وعلا عجلناه لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلى مذوما والآن الاخرة وجعلها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم اسمه
هذا الغلطة فاوصف ايها الابناء ايها الاخوة ونفسى بتقوى الله واوصيكم بالاستقامة على امر الله واوصيكم بالجد في طلب العلم
والتفقه في الدين والاخلاص في ذلك - 00:35:24

وقد تعاون ما بينكم واياكم والابل. اياكم والتكبر. هل السؤال عن العلم؟ عن سؤال الاستاذ او الزميل او اهل العلم ولا تنطفوا ولا
تكبروا مع طلب العلم قال مجاهد رضي الله عنه التابعي الجليل -
00:35:51
لا يتعلم العلم مستحيلا يتأخرا ما يتعلم كذلك يبقى في جهل ولكن طالب العلم يطلب العلم وي咂هم ويحرص ويسافر
ويتنقل لطلب العلم اخلاصا لله ومحبة لله وطلبها لمرضاة الله - 00:36:12

يهين نفسه يهينها ويواجهها حتى تتعلم من هذا اليوم فقد اعدها من هذا بطلب العلم فقد عزها ومن اعزها بزعمه بتجر فقد تبلاها ثم
امر اخر يجب ان يراها وهو ان طالب العلم -
00:36:33

لا زالوا ابدا بطلب علم ما تبغى احد في الشهادة الجامعية او جت مقصيد او الدكتور الزهيد لا هذا رضا في العلم حتى تموت ما فادك
اكثر ما عليك الا قليل - 00:36:54

وما اوتى منهم الا قليلا فانت اذا اخذت الشهادة تهيأت الان لطلب العلم فاعلم انك لا تزال في طلب العلم ابدا ولو قدرنا في احد سنة
فانت من طلب العلم واحد من طلب العلم واعرف ان علمك - 00:37:08

وانك في حاجة العلم كثير فاصبروا صابر ولو كنت استذا ولو كنت مؤلفا ولو كنت تشار اليه كمحاج؟ وانك وان علمك قليل وان
جهلك اكثر فسارع الى طلب العلم والتفقه في الدين ومراجعة الكتب -
00:37:23

فما اجل ولا تزال ابدا هكذا هذا تقي ربك عز وجل ثم ايها الاساتذة ايها الاخوة المدرسون ان الواجب عليكم عظيم انتم وقدوة لابنائكم
طلبة فاتقوا الله في ابنائكم فاتقوا الله في ابنائكم - 00:37:43

قولوا قادة صالحين قولوا هداة مهتدین کونوا قدوة للاعمال الصالحة والاخلاق الفاضلة والمسارع الى القيم والحذر من الشر كل واحد
يدرس الناس هو قدوة والواجب عليه عظيم ومسؤولية كبيرة او صيكم ونفسی بتقوى الله ايها الاساتذة والابناء وايها المستمعون
جميعا واوصيکم نفسی بتقوى الله والمسارعة الى مراضیه والحد من -
00:38:00

دائما وان اجاھدھا دائمًا فکل واحد منا في خسارة كل واحد خسران الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا

بالصحابة هم الرابحون هؤلاء هم السعداء هم اهل الخير هم العلماء والهداة - 00:38:27

بایمانهم وصدقهم وعملهم الصالح وتواصيهم بالحق وتواصي بالصبر هؤلاء هم الرابحون ومسافاتها شبيه من هذا مفاتن هذه الارض
كل ما لم يصدر في هذه الارض نالك للغفران من البدع ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:38:45

ان المسؤولية عظيمة. على الطالب والاستاذ وان الواجب عظيم. ولا سبيل الى السلامة منهاج المسؤولية الا بتقوى وهذه الزبالة
والاخلاص له والعمل بطاعته وبذل الجهد الممكثة في كل خير وترك كل شر. وان تكون ايها الاستاذ -
00:39:05
صالحة في درسك وفي اعمالك وفي كلماتك وفي دعوتك الى الله عز وجل وبسائر احواله قالوا انك نظروا الي وانه يقذى بك فاتق
الله. اتق الله ان يراك التلميذ على معصية الله -
00:39:25

اتق الله يراك على حاله غير صالح فانك قدوة وانت استاذ هو غرفة منك واتق الله ايها الطالب ان تعلم الحلم وتسمع العلم ثم فرض
عنه. فتكون بذلك مشابهة لليهود -
00:39:40

الذى اراه الحق ذبحته عنه واثر عليه الهوى فقد شابه الامام فلم يطلبه وتساهم فقد شابه النصارى فالنظافة ضالون تعبدوا على جهالة
واليهود غضب الله عليهم بسبب اعراض اهل العلم -
00:39:57

تعلموا واعرضوا واجر الدنيا على الاخرة. فاتق الله يا عبد الله. اتق الله ايها المسلم. اتق الله ايها الظالم. حتى امام
الحق. ثم الهواء لفلان وفلان اتق الله وابى بالحق وجاهد نفسك بذلك حتى لا تصيح اليهود وحتى لا -
00:40:15
هذا واسأل الله عز وجل ان يوقفنا واياكم لما نرضيه وان يصلح قلوبنا وعمل جميما وان يهدنا سبيله القويم وان يعيذنا واياكم من
شروع ومن سينات اعمالنا ونسأله ايضا سبحانه وتعالى ان يصلح ولادة الامر وان يوفقهم للخير وان يصلح لهم البطالة وان يرزق بهم
الحق -
00:40:36

وان ينزل به الباطل بيهى له من امره رشدا. كما نسأل الله سبحانه يصلح ولادة الامور في كل مكان نسأل الله سبحانه في كل مكان وان
يولي عليهم خيارهم وان يصلح بلدتهم وان يزكي عنهم كل سوء وان يرحم ضعفاء وينصرهم بالحق -
00:40:57
الحق بهم وان يولي عليهم الاخيار انه سميع قريب. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى الله واصحابه
وابتعاده -
00:41:15